

أثر الفيس بوك علي المجتمع

- آلية التشبيك.
- مواقع إجتماعية عربية التي لا يعرفها الكثيرون.
- الفيس ساحة ذهبية للإعلان.

إعداد

م. وائل مبارك خضر فضل الله

فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر – السودان
٣٠٣,٤٨٣ وائل مبارك خضر فضل الله ١٩٨٤
و.أ
أثر الفيس بوك علي المجتمع / وائل مبارك خضر فضل الله
الخرطوم : و.م خضر ٢٠١٢م
٣٢ ص: يحتوي علي صور: ٢٤ سم
ردمك : ٩٧٨-٩٩٩٤٢-٦٠-١٤-٠
١. التكنولوجيا- الجوانب الاجتماعية
٢. الاتصالات الحاسوبية
٣. التغيير الاجتماعي

اقرار:

اقر انا وائل مبارك خضر فضل الله بكتابة ردمك في المكان المحدد و كذلك بيانات الفهرسة اعلاه و الالتزام بطباعة الكتاب خلال عام

رقم الايصال :٨٧٨٥٥٦٠

التاريخ ١٢\٠٢\٢٠١٢م

التصنيف :دراسة بحثية
الطبعة الأولي -نوفمبر ٢٠١١

الكاتب : م. وائل مبارك خضر فضل الله
السودان – الخرطوم

هاتف : ٠٠٢٤٩٩٢٢٢٠٧٤١٠
إيميل imagespower@gmail.com

تصميم الغلاف والإخراج الفني:
م.الصادق عيسى عبدالله
م.العبيد الشفيع العبيد

تدقيق لغوي :
أ.ابنعوف محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

الحمدالله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلي أله وصحبه أجمعين ..بين أيديكم دراسة بحثية عن موقع الفيس بوك و أثره علي المجتمع كثاني إصدراة لي في مجال النشر الالكتروني بعد اصدارتي الاولي التي كانت حول» المنتديات الإلكترونية و نظرة على التجربة العربية في ذلك» و أمل ان أكون قد قدمت ما فيهو الفائدة.

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة التي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة و على الشباب بشكل خاص. و من أهم هذه التطورات في عالم الإنترنت؛ المواقع الاجتماعية التي تطورت بشكل كبير.

الفيس بوك كموقع إلكتروني حاز في الآونة الأخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الإنترنت، و ارتفع عدد مستخدميه بشكل متسارع بالاضافة إلى قرب تجاوز معدل دخوله إلى محرك البحث العملاق جوجل الذي يسيطر على أعلى رقم للدخول و الاستخدام ..كل ذلك أدى إلى اهتمام الإعلام بالفيس، و أصبح نوعاً ما مقياس للرأي العام حول القضايا العامة عبر تطبيقاته المختلفة ..فأصبح من الضرورة بمكان أن نجد بحوثاً ودراسات حول ظاهرة الفيس بوك كموقع و أثره على المجتمع.

يأتي هذا البحث في عدد من المحاور أهمها: تعريف شامل للمواقع الاجتماعية وتاريخ نشأتها، ثم المحور الأساسي الفيس بوك نبذة واحصائيات حديثة عنه، و تفصيل عن الآثار المترتبة؛ الإيجابية و السلبية على مستخدمي الفيس بوك، ومحور عن المواقع الاجتماعية العربية.

ينشر هذا البحث و تجدونه على مدونتي شمس النهضة و يطيب لي أن تمدوني بأرائكم ونصائحكم حول هذا البحث. حقوق النشر والطبع إلكترونية كانت أو يدوية محفوظة لمدونتي باسم شخصي الضعف.

مقدمة عن المواقع الاجتماعية

١-١ تعريف المواقع الاجتماعية:

هي منظومة من الشبكات الالكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب(ويب٢,٠) وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم «بناء مجتمعات « بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه ، و مشاركة صوره و مذكراته و ملفاته مع العائة و أصدقائه و زملاء العمل .

انتشرت هذه المواقع الإجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض. تطورت هذه المواقع شيئا فشيئاً لتصبح الأشهر استخداما بين مرتادي الإنترنت. ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية والإتصالات ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات و الشباب [٣]

مواقع الشبكات الإجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الإجتماعية الموجوده بالفعل على الإنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الإهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية ، الفيديو ، الدردشة ، تبادل الملفات ، مجموعات النقاش ، البريد الإلكتروني ، المدونات).

تبني المواقع الاجتماعية علي قواعد بيانات عملاقة (سيرفرات) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين و تتيح تبادل الملفات و اجراء المحادثات الفورية بالاضافة الي العديد من الخدمات الأخري وهنالك حوالي ٢٠٠ موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية .

١-٢ نشأتها:

كان أول ظهور للمواقع الإجتماعية في أواخـر القرن العشرين حيث ظهر موقع Classmates.com عام ١٩٩٥ ثم تلاه موقع SixDegrees.com. اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لانها لم تأتِ بأرباح لمالكيها.

خلال سنوات التسعينات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت (مرسلة) وعدد كبير يعدد بالملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث. وبعد ذلك، وبالتدريج، استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلاً عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الالكتروني، الدردشة، ومنتديات الحوار، وانتهاءً بالتطبيقات الإلكترونية الأكثر حداثة وثورية مثل موسوعة الويكيبيديا، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب ٢,٠.

----

(٣) دراسة بنان دخيل و مشاعل البشر حول Social networks and their effect on Saudi Youth – شبكة

الاولوكة

المبدأ الذي يوفره الجيل الجديد من الويب Web ٢,٠ هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع ، حيث يقومون بابتكار محتوياتها او تعديلها، وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الانترنت. ولذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الانترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر هذا الويب.(٣)



ومن هنا فأننا نطلق مصطلح الويب ٢,٠ على المواقع التي تقدم خدماتها معتمدة على تطبيقات من خصائص الويب ٢,٠ وهي Media Live International والتي تعتمد علي ان يكون الويب ٢,٠ متعاملاً مع الويب كمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل الويب والتي هي منصة تطوير متكاملة النظام الذي يبرمج الموقع ليستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماماً كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر تقنية أخرى.

١-٣ التشبيك و المواقع الشبكية:

غذت مواقع مثل (بيبو) Bebo و فريندستر Friendster و ماي سبيس Myspaceهذا الاتجاه في شبكات الانترنت ذات التوجه الاجتماعي، او ما يسمى بظاهرة «التشبيك الاجتماعي».
ومن النظرة الأولي تبدو هذه المواقع وكأنها مجرد مواقع خاصة بنجوم المجتمع و الشخصيات الهامة، لكن الأدوات التي تجعلها أبسط تتيح امكانية استخدامها لإرسال نصوص وصور فوتوغرافية وموسيقى وعروض مصورة (مقاطع فيديو) صنعت في البيت. وقد حولت هذه الأدوات شبكات الاتصال الاجتماعية إلى ظاهرة على الانترنت

موقع مثل «بيبو» الذي تشرف عليه سارة غيفن هو، في رأيها، ((موقع قوي حقا. أظن أنها المرة الأولى التي يمتلك فيها الأفراد سلطة. لدينا مؤلفون يقومون بنشر كتبهم عبره. وإذا كانوا قد بدأوا كمنتجي أفلام فإن لديهم الفرصة كي يضعوا منتجاتهم على الموقع وأن يدعوا الجمهور لمشاهدتها وإخبارهم عما يفكر به أفراده. إنه وسيط قوي جدا والناس بدأوا للتو في فهم كم يمكن أن يكون فعالا)).

عام ٢٠٠٣ تم إطلاق موقع على الانترنت، وغير هذا الموقع كل شيء. إذ تمكن كثيرون من أن يصبحوا نجوما في الغناء ثم تم شراء هذا الموقع من قبل شركة اخبارية تابعة لروبرت مردوخ ملك الصحافة المعروف بمبلغ ٥٨٠ مليون دولار. وذلك الموقع هو «ماي سبيس» وكان دخول الموسيقى اليه من أكبر الأسباب وراء نجاحه.

أصبحت تسعي الان كل المواقع التقليدية المشهورة الي تسعي تشبيك مستخدميها مع تطبيقاتهم و حساباتهم الأخري نظراً لما وجدوه من اهمية التواصل و الترابط والنحاح المنقطع

النظير في تجربة المواقع الاجتماعية الشهيرة أمثال فيس بوك و ماي سبيس.

١-٤ الية عملها:

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الإجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علناً على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذوو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور , اعتماداً علي صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار.

و تعمل كشبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياه الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم.

وهناك الآلآف من مواقع الشبكات الإجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك الشبكات الإجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات البسيطة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع. وهناك بعض الشبكات تستخدم واجهة أستخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية.

انواعها:

هناك عدد من أصناف الشبكات الاجتماعية نذكر منها:

١- النوع الأكثر شهرة و هو الشخصية

هذا النوع يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد الصور والملفات المرئية والروابط .

١- النوع الثاني و هو العام

هو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية.

١-٥ امثلة لابرز المواقع الاجتماعية:

Facebook MySpace Hi٥
Linkedin Twitter Orkut
Habo Qzone academia

مفتوحة المصدر:

Diaspora joindiaspora
elgg onesocialweb

٦-١ مواقع الشبكات الاجتماعية العربية:

قد يخفى علي الكثيرون من مستخدمي الإنترنت العرب عن وجود شبكات اجتماعية عربية موجودة بالفِعْل، والبعض الآخَر قد يكون سمِع عن وجودها إلا أنَّه لم يستخدمْها قط، أو يشترك فيها، وعلى الرغم مِن وجودها إلا أنَها لم ترْتقِ تقنيا أو فنيا لمستوى الشبكات الاجتماعية العالمية و يعيب بعضاً منها التقليد، ومِن أمثلة تلك المواقع:

أولاً موقع أصحاب مكتوب:

مِن أشهر الشبكات الاجتماعية العربية موقِع أصحاب مكتوب دوت كوم (as٧ab.maktoob.com)، وهي خِدمة التشبيك الاجتماعي المقدَّمة من الموقع العربي الشهير «مكتوب»، والذي تمَّ الاستحواذ عليه مِن قبل شركة «ياهو» في أغسطس ٢٠٠٩، وقد ساعَد هذا على إتاحة العديدِ من الأدوات والخِدْمات باللغة العربية.

وموقع «أصحاب مكتوب» هو موقِع اجتماعي، يعمل على تقديم خدمات، مثل: البحث عن أصحاب، وتكوين صداقات، ورفع ملفات الفيديو والصور، ومشاركتها مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات، والمشاركة في الأحاديث من خلال نماذج معينة، وتصميم نوافذ خاصَّة بكل عضو، بها لمحة مختصرة عنه، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء تطبيقات خاصة، تتوافق مع احتياجات الأعضاء، والتي يمكن أن يغيرها أو يعدلها في أي وقت.

ويضم الموقع ٦٠٠ ألف مستخدِم عربي حسبَ ما يذكره الموقع على صفحته الرئيسة، وحصَل على جائزتين، هما: «أفضل موقع عربي»، و»الجائزة الذهبية لأفْضل موقِع اجتماعي»، وذلك خلال حفل توزيع جوائز «Pan Arab Web Award ٢٠٠٨».

ثانياً موقع جيران:

برزِ الموقع الإلكتروني جيرانِ (Jeeran.com) كأحدِ أهم المجتمعات الإلكترونية، والتي تُشكل شبكة اجتماعية عربية في عالَم الإنترنت، وقد أطلق الموقع في عام ٢٠٠٠ لبناء مجتمع يضمُّ عددًا من المستخدمين، الذين يقدِّمون مساهماتهم ويشاركون به مع أقرانهم.

ويوفِّر الموقع عددًا من الخِدْمات، مثل: إنشاء المدونات الشخصية، والمواقع الإلكترونية، وتحميل الملفَّات والصور، ومشاركتها مع الأصدقاء على شبكة جيران.

ثالثاً موقع وت وت:

موقع «وت وت» (watwet.com):هـو شبكة اجتماعية للتدوين المصغر «Micro Blogging»، وهو موقع عربي أردني، أطلق في نهاية عام ٢٠٠٧ من خلال شَركة Toot Corp صاحبة موقع (توت)للمدونات العربية. والموقع يشبه كثيرًا في نظامه وآلية عمله موقع تويتر الشهير (Twitter)، فعدد حروف إرسال الرسائل - أو «الوتوتة»، كما يطلِق عليها الموقع

- ١٤٠ حرف مثل تويتر ، كما أن الصفحة العامة التي تجمع كلَّ مستخدمي الموقع تشبه تلك الموجودة على موقع (تويتر) وحتى شكل الشعار عند «وت وت» يُشبه إلى حد ما شعارَ تويتر، بالإضافة إلى شكل التصميم، وطريقة التحكم في أوضاع وخصوصية حسابك داخلَ صفحتك، ومع أقرانك من المستخدمين.

كما يتميز موقع «وت وت» بدعْمِه خاصيةَ إرسال واستقبال التدوينات المصغرة عبر الموبايل، باستخدام الرسائل القصيرة "SMS".

رابعاً موقع مكة دوت كوم:

موقع مكة (Mecca.com): هو أوَّل شبكة اجتماعية تهدف لخدمة الشباب المسلم حول العالم، وتعمل على إيجاد أرضية مشتركة للتواصل وتبادل الأخبارِ، سواء على المستوى الشخصي أو المهني بين مجتمع الشباب المسلِم، ويعتبر الموقع نفسه حائطَ صد ضد الحملات التي تشنها مواقع الشبكات الاجتماعيَّة الأخرى، مثل الفيس بوك و ماي سبيس والتي لا تتوافق مع القيم الإسلامية.

خامساً موقع فريندواي:

فريندواي (friendawy.com): هو شبكة اجتماعية عربية، يقدم خدمات متعددة، كتلك التي يقدمها أي موقع تشبيك اجتماعي من تواصل واتصال، وتشبيك بين الأعضاء، وإنشاء مدونات ومجموعات، ومشاركة الصور والملفات.

سادساً شبكة عرب كرنش نت:

شبكة عرب كرنش (arabcrunch.net): شبكة اجتماعية تقنية متخصصة، تضم بين أعضائها التقنيين، وأصحاب الريادة من المستخدمين العرب، وهي بذلك تقدم خدمة في دعْم الإبداعِ من خلال ربْط وتشبيك الرياديين من الوطن العربي لدَيها عبر الموقع الاجتماعي.

سابعاً اليوتيوب النقي:

اليوتيوب النقي (naqatube.com): موقع عربي، يعمل على نشر ومشاركة مقاطعِ الفيديو الخالية مِن المحاذير الشرعية بين أعضائها، مكونًا شبكة اجتماعية عربية- مجتمع نقاءَ- لمشاهدة الفيديوهات المحمَّلة من قبل الأعضاء، وهو يقوم بجلب مقاطع الفيديو من موقع يوتيوب نفسه، معتبرًا نفسه بديلاً شرعيًّا عن موقع يوتيوب العالمي. (٢)

• نَستنتج من ذلك أن هناك شبكاتٍ اجتماعية عربية يستخدمها المستخدم العربي، ويتفاعل معها، ولكن في الوقت نفسه هذه الشبكات لا ترتقي إلى المنافسة العالمية، أو على الأقل الاقْتراب من المنافسة، فمعظم هذه الشبكات نطاقها محلي، أو إقليمي على الأكثر، ولا تضعِ في أجندتها أي تخطيط للانتشار أو التوسع على المستوى العالمي، ومنافسة مواقِع الشبكات العالمية، مثل: تويتر و الفيس بوك.

• ومِن الملاحظ أن معظم الشبكات الاجتماعية العربية لا تدعم مواقعها بلغات أخرى غير العربية، مما يحجم من انتشار تلك المواقع على المستوى العالمي، ويُقلل من فرص استخدام علامات تداول المواقِع العربية للتسويق للمواقع الأجنبية على الإنترنت بجانب العربية.

(٢) نظرة تقيمية للاستاذ حسين فاروق في بحثه عن الشبكات الاجتماعية العربية يوليو ٢٠١٠- شبكة الاولوكة-

المحور الثاني : تعريف عن موقع الفيس بوك

٢-١ التعريف و النشأة:

التعريف اولاً كما موجود في ويكيبيديا :

« **فيس بوك** (بالإنجليزية: Facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة «فيس بوك» محدودة المسئولية كملكية خاصة لها.؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. [(١)]

مصطلح فيس بوك (Face book) كما هو معروف في اوربا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجدين في نفس الكلية.

مؤسس الموقع مارك زكربيرج أطلق الموقع في الرابع من فبراير ٢٠٠٤ حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد لكن تم تطويره لاحقا ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره ١٣ سنة.

يعتبر الفيس بوك الان من اكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات علي الاطلاق الموقع ليس حكرا علي أحد فالتسجيل فيه مجانا وسهلاُ ويستطيع أي شخص أن يستخدمه .. يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية او ترويج لمنتجات معينة كتسويق و اكبر الاحداث التي تم الاستفاده فيها عبر الموقع نذكر منها قيام رجال السياسة الامريكيين لاجتذاب أصوات الناخيبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الاميركية وقتها (أوباما) أستخدموا الفيس بوك ليجتذبوا أصوات الشعب الامريكي .و علي مستوي الشرق الاوسط قام شباب ٦ ابريل أسوة في هذا المجال حيث أنهم حرضوا علي اضراب ٦ ابريل من الفيس بوك

(١) الموسوعة العالمية ويكيبيديا

وكانت رسالة بسيطة جدا تنتشر بين الناس علي الفيس بوك توضح الهدف من الاضراب و ايضاً المقاطعة الشهيرة التي تمت ضد الموقع ذاته و لمدة ٣ ايام التي تمت في ٢٤ من اكتوبر ٢٠٠٩ و كلها احداث كانت نتائجها قوية سنعود لها بالتفصيل لاحقاً.
مؤسس الفيس بوك مارك زكربيرج من مواليد ١٤ مايو ١٩٨٤ الان أصبح رجل أعمال ومبرمج أميركي يعمل كمدير كرئيس تنفيذي لشركة فيس بوك التي تملك موقع الفيس بوك الاجتماعي .

٢-٢ التسجيل و الانضمام للموقع:
التسجيل متاح مجاناً في الموقع لكل من يريد بحساب شخصي او حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الالكتروني و اسم المتسخدم و كلمة السر المراد الدخول بها للموقع

٢-٣ الواجهة و الادوات :
يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة، والمدرسة،او الاهتمام وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.
داخل المجموعات هناك مساحة للتحاور، والتعليقات، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة، بدءًا من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صوره الشخصية، إلى جانب وجود مدونات (Blogs) مرتبطة بالموقع... ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين المستخدمين .

٢-٤ تطبيقاته:
ثم انشاء التطبيقات كاستبيانات او مسابقات من السهولة تنفيذها و هناك ألعاب Games مختلفة تتبع لكبرى الشركات الممعروفة. حالياً هنالك عدد كبير جداً من التطبيقات بعضها منشأ من قبل شركات كما اسلفنا و البعض الأُخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين.
عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بأنّ تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول علي بياناتك الشخصية و لايمكن اكمال اجراء التطبيق من دون هذه الخطوه و لا بعرف المستخدم مستوى البيانات الشخصية التي يتطلبها المشاركة في التطبيق.
أنت كمشترك لديك ملف، يتضمن صورتك، وأي معلومات أخرى عنك، ولديك جدار (صفحة) تكتب فيها كما تشاء، ولديك ألبومات صور وملفات أخرى، ولديك قائمة بالأصدقاء، الذين تضيفهم أو يضيفونك، وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك وكل ما تعرضه في مساحتك، بل وقائمة أصدقائك، بحسب ما تسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها و يسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة و التعليق عبر تقسيم الاصدقاء الي مجموعات مثل : زملاء العمل ,العائلة ,دفعة الجامعة و هكذا ...
(اكتب مايدور في عقلك) و هي الصفحة الشخصية تسمح بكتابة نصوص او اضافة رابط لموقع اخر او اضافة فيديو او اضافة نوت بالاضافة الي انشاء المجموعات Groups و الصفحات Pages

المجموعات Groups:

يمكن لكل مشترك في الموقع ان ينشئ مجموعة عبر تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة ثم ايميل مديرAdmin الجروب .كما اسلفنا سابقاٌ يتم انشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لاعضاء نادي معين او لحملة فكر اجتماعي كان او ديني او سياسي.

المجموعات لديها نفس عناصر و ادوات الصفحة الشخصبة ذاتها (Wall) صفحة يسمح بالكتابه فيها لجميع اعضاء الجروب و أليوم صور و مساحة للحوار (discussion) و ملفات فيديو و كل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

الصفحات Pages :

الصحفات لها نفس ميز و استخدامات المجموعة فيما عدا أنّها اكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (Home) لكل المستخدمين و غالباٌ ما يكون هذا التطبيق لـ (Fan clubs) معجبون للمشاهير و نجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.

الصفحة الرئيسية Home

يظهر بهذه الصفحةكل جديد تعليقات و صور و روابط أصدقائك الذين أضفتهم أليك و ربما قد يظهر لك تعليقات و صور أصدقاء أصدقائك و ذلك يحدث فقط اذا اتاح المستخدم عبر اعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه .

الالعاب Games

بالفيس بوك العديد من الالعاب المختلفة مغامرات ,استراتيجية, كرة قدم ,يستطيع المستخدم ان يستخدمها و يجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخري و المثير في هذه لالعاب و الاكثر اهمية هو انه يمكن للمستخدم ان يدعو عدد من اصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية) .

المناسبات Event

اقامة دعوة لأصدقائك او لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم او عمل جماعي او اجتماع علي ارض الواقع ,توضح فيه عنوان الحدث و تاريخ بدايته و نهايته و تحديد الاعضاء المدعوين له و بعض المناسبات event تكون مفتوحة لاي عضو في الفيس بوك.

٢-٥ الية التشبيك:

المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ ان الفيس بوك يقترح Suggest إضافة أصدقاء يعرفهم و له معهم تواصل .مما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهم ,تفسير ذلك ان الموقع يقوم بامتلاك عنوانين قائمة معارفك في البريد الالكتروني إن كان في Hotmail او Yahoo او Gmail و يقوم بعمل اقتراح لك ان كانوا اعضاء في الفيس بوك او اقتراح دعوتهم للانضمام الي الموقع و هذه الخطوة تتم كخرق واضح من شركات البريد الالكتروني بدون مشورة صاحب البريد و سنعود لذلك لاحقاٌ عبر محور الصلاحيات و الخصوصية.

و عبر خاصية اصدقاء اصدقائك بإمكانك في فتره بسيطة التعرف و التواصل مع كل معارفك زملاء الدرسة منذ الابتدائية و الثانوية ثم مرحلة الجامعة و زملاء العمل .
و كذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات هذه شبكة الاصدقاء بمختلف اهتمامتهم وشبكة زملاء العمل وشبكة العائلة بمختلف اهتماتهم ستكون قد تواصلت و كونت شبكة كبيرة و هكذا يتم مع جميع المستخدمين فتتكون بالتالي في فترة يسيطة العديد من الشبكات للمتسخدمين في الموقع بشكل هرم مقلوب كلما مر الوقت تتزايد عضوية المستخدمين



المحور الثالث :الية التواصل بين اعضاء الموقع

٣-١ التعليقات
خاصية التعليقات متاحة بين الاصدقاء وفي المجموعات و الصفحات المنضمين لها -ذلك يعتمد ايضاٌ علي الصلاحيات الممنوحة-يمكن للمستخدم ان يكتب تعليقاٌ في مساحة التعليقات و يمكنك الضغط علي زر comment اضافة تعليق..و في نفس المساحة يمكتك ان تضيف رابط موقع او صورة .

٣-٢ الاشاره Tags
خاصية الاشارة متاحة في الصور و الفيديو و النوت بحيث يمكنك أن تلفت انتباه اصدقائك عبر الإشاره لهم في صورتك او في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك و بالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة .

٣-٣ الاعجاب Like
خاصية معجب ايضاٌ متاحة بنفس اَليه التعليقات بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها -ذلك يعتمد ايضاٌ علي الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم ان يقوم بعمل معجب like لاي نص او صورة او فيديو لاصدقائك
خاصية «معجب» طورها موقع الفيس بوك في ٢٠١٠ و قد تمت اضافتها في كل المواقع الأخري كوسيلة لربط المستخدم بحسابه في الموقع و بنظرة أخرى تهدف للترويج للمواقع .

٣-٤ Poke
تحدث فقط بين الاصدقاء بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك علي احد اصدقائك و بينما يقوم الاخر برد poke لصديقه

- **التفاعل اليومي علي الموقع:**

مسألة أن يتشارك الشخص يومياته و برامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم و التناصح و الدعم من مجموعة اصدقائه الذين يبلغ متوسطهم ١٣٠ صديقاٌ اعتماداٌ علي أرقام إدارة الموقع .و سنه حميدة لدفع المستخدمين للتعبير و المشاركة , الادوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل و نافذة المحادثات (Chat) جعل معدل قضاء استخدام الفيس بوك في اليوم بالنسبة للمستخدم العادي يكون كبيراٌ.و قد ساهم هذا التواجد الكثيف و طوال اليوم من انتشار الاخبار بصورة سريعة.
موقع فيس بوك وفر مصادر غنية من البيانات السلوكية الطبيعية. يمكن عبره جمع البيانات والربط بين صفات الشخص إو من خلال استخدام تقنيات الجمع الآلي أو من خلال مجموعات البيانات المقدمة من الشركة مباشرة ، وتمكين الباحثين تحليل شبكة لاستكشاف أنماط على نطاق استخدام واسع ، ومؤشرات واضحة كاستقصاءات رأي و استطلاعات صحافية.(٩)

Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship by danah m. boyd & Nicole B. Ellison(٩)

وقد أجرى العديد من الخبراء في ٢٠٠٧ دراسات تشير إلى أن أستخدام الموقع يعمل للحفاظ على العلاقات القائمة حاليا أو القديمة ، بدلا من العلاقات الجديده للمستخدمين التي قد تكون العلاقات علاقات ضعيفة ليس بينها ارتباط معين ، و التي نجدها متوفرة كالعناصر المشتركة بين علاقات الأفراد الذين يملكون اصدقاء مثل المدرسة او الكلية او العائلة او العمل .

المحور الرابع: احصائيات الموقع و مقارنته بالمواقع الاجتماعية الأخرى

إننا لا نتكلم هنا عن أحد المواقع العالمية المشهورة وإنما نتكلم عن رؤية متكاملة، ويمكننا القول أنها مجموعة متكاملة من الخدمات يستخدمها الناس في مختلف المجالات , ستجد في هذه المواقع أناس يستفيدون منها أشد الاستفادة حين يتبادلون الخبرات والمعلومات والروابط وينشئون المجموعات التي يكون أعضائها متمحورين حول فكرة معينة تكون مفيدة لأوطانهم ومجتمعاتهم ولمن حولهم , وستجد في المواقع الاجتماعية من ناحية أخرى استخدامات تافهة وأحياناً تكون ضارة , فالدخول إلى المواقع الاجتماعية بقدر ما هو مفيد ويحقق لنا مستويات تواصل عالية مع الكثير من الأطراف بقدر ما قد يكون الاستغراق في استخدامها ضاراً وله نتائج لا تحمد عقباها .

إن فكرة المواقع الاجتماعية الان على عالميتها أصبحت أكبر من أن تكون خياراً لمستخدم الانترنت بل أصبحت جزءاً من الخدمات التي تقدمها الانترنت شأنه كشان البريد لالكتروني بل وأصبحت الشركات الكبرى تتنافس في إيجاد خدمات جديدة لهذه الشبكات

عضوية الموقع وصلت في عام ٢٠٠٦ الي ٤٠ مليون مشترك



و ارتفع العدد في عام ٢٠٠٧ الي ٥٠ مليون مشترك

و تزايد العدد في ٢٠٠٨ الي ٢٥٠ مليون مشترك

نوضح هنا بعض الاحصائيات و الارقام حول الموقع و استخداماته:

اسم الموقع	عدد المستخدمين
Facebook	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
QZONE	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
HABO	١٦٢,٠٠٠,٠٠٠
MySpace	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠
BEBO	١١٧,٠٠٠,٠٠٠
ORKUT	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
TWITTER	٧٥,٠٠٠,٠٠٠

(٣) دراسة بنان دخيل و مشاعل البشر حول Social networks and their effect on Saudi Youth – شبكة الاولوكة

(١) توضيح عدد المستخدمين بين المواقع الاجتماعية الأخرى

و في احصائيات نشرها موقع جوجل في متنصف ٢٠١٠ أعلن عدد مستخدمي فيس بوك في الدول العربية كانت النتيجة كالاتي :

البلد	الترتيب العالمي	عدد السكان	عدد المستخدمين	نسبة المستخدمين
مصر	٤٤	٧٨,١٥٨,٠٠٠	٣,٥٨١,٤٦٠	٤,٥٨٢٣٪
لبنان	٢٦	٤,٢٢٤,٠٠٠	٩٦٢,٤٤٠	٢٢,٧٨٥٪
الجزائر	٤٥	٣٤,٨٩٥,٠٠٠	٩٢٨,١٠٠	٢,٦٥٩٧٪
الأردن	٣٣	٦,٣١٦,٠٠٠	٩٢٣,٤٠٠	١٤,٦٢٪

(٢) احصائية لنسبة أكثر ٤ دول استخداماً للموقع:

و هنا أرقام لبعض استخدامات الفيس بوك و التطبيقات لمتوسط نسبة المستخدمين بالاضافة الي نسب التحديثات اليومية نشرها الموقع :

- أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم فعال
- متوسط الاصدقاء كل مستخدم ارتبط مع ١٣٠ صديق جديد
- مجموع المستخدمين يقضون أكثر من ٧٠٠ بليون دقيقة على Facebook شهرياً
- أكثر من ٩٠٠ مليون نشاط للمستخدمين على Facebook
- متوسط المستخدم الواحد مرتبط بحوالي ٨٠ نشاط أو مجموعة
- أكثر من ٣٠٠ بليون ملف أو رابط تتم مشاركته شهرياً بين الأعضاء
- أكثر من ٧٠ لغة عالمية مدعوة على Facebook
- حوالي ٧٠٪ من المستخدمين هم من خارج أمريكا
- أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ مستخدم يساعدون Facebook على الترجمة
- أكثر من مليون مطور حول العالم يقومون بالمساعدة في تطوير Facebook
- شهرياً أكثر من ٧٠٪ من مستخدمي Facebook يستخدمون الأدوات المساعدة من خلال حواسبهم .
- أكثر من ٥٥٠,٠٠٠ أداة مساعدة للفيس بوك موجودة حالياً
- أكثر من مليون موقع انترنت حول العالم مرتبط بالفيس بوك
- أكثر من ١٥٠ مليون مستخدم شهرياً يتواصلون من خلال الفيس بوك بواسطة مواقع خارجية
- أكثر من ١٥٠ مليون مستخدم يتواصلون مع الفيس بوك من خلال هواتفهم النقالة الذكية
- لدى Facebook ١٤٠٠ موظف منتشرين حول العالم !!!

المحور الخامس: اثر الموقع علي العلاقات الاجتماعية(الحياة)

• وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك كنافذة تطل علي العالم و ساحة للتعبير و ابداء الرأي و في التواصل و مشاركة اصدقائك تفاصيل حياتهم كان له أعظم الاثر في ارتباط مستخدمي الانترنت بالفيس بوك.

• الناس يسعون دائماٌ لإقامة علاقات جديدة و التواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيس بوك كحل سحري ذلك في العالم الإفتراضي الذي اكتسب بالزمن اهميته و دوره.

• ساهم الفيس بوك كثيراٌ و تلقائياٌ في عملية النشر الالكتروني فأي مستخدم للانترنت يجد أن معدل كتاباته و قراءاته قد ارتفع بشكل كبير.

• تطور سرعة الكتابة علي الكيبورد و الموبايل .

• المشاركة في دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل انت و اصدقاؤك نسبة مقدرة في قياس قبول الراي العام لتلك الفكرة.

• الفيس بوك فرصة للاتصالِ بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمُؤثرين في المجتمع مباشرةً دون وسائط، وتكثر على صفحاته اعدداً هائلة من المجموعات الدعوية والقروبات الثقافيةَ والإعلامية

٥-٢ السلبيات:

الفيس بوك حاله حال الكثير من الإختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى الجانب المضيء للمجموعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الأثار السلبية على مستخدميه منها:

• **إضاعة الوقت**

بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لأَخر ولا يدرك الساعات لتي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد اي فائدة له أو لغيره. فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى.فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من ١٠ ساعات في تصفح الفيس بوك فقط[٥]

• **الإدمان وإضعاف مهارة التواصل**

هي من أهم الأثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين. فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع. وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي ’لى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الإتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذاقة وحنكة (وهذا ماتفتقده المواقع الإجمتماعية). فإن إدمان الشباب على لتواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الإجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.[٧]

(٥) كتاب ”القول المسبوك في حقيقة موقع الفيس بوك“ من تأليف ابوالفداء بن مسعود

(٧) موضوع بعنوان «١٠ همسات لمستخدمي تقنية الفيس بوك» لكاتبه عبدالرحمن بن محمد السيد.

• **انتحال الشخصيات**

ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكوبتية، متخذة منها مكاناً خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، وكسب المال، وحرف الحقائق عن مسارها

• **الإعلانات الدعائية المزعجة**

ظهرت في الآونة الآخيرة منذ منتصف عام ٢٠١٠ الكثير من البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال، و أخرى تدعوك لزيارة مكان معين، أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.

توضيحنا لذلك شبيه بما يحدث في البريد الإلكترروني؛ ألا و هو أنّ الشركات صاحبة الشأن تقوم بتوظيف عدد من الأشخاص مهمتهم الأولى و الأخيرة إرسال رسائل دعائية للمستخدمين، و يبدو أنّهم قد وضعوا في خطتهم موقع الفيس بوك كواحدة من الوسائل المتبعة لذلك.

٥-٣ الخصوصية:

تابع الكل الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في نهاية ٢٠٠٩ و سرية بياناتهم من الصور و المعلومات التي أكد الموقع علي الحفاظ علي سريتها و عدم تمليكها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات التي تكون في التسجيل الاولي كعقد بين المستخدم وادارة الموقع .

تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية. فملف المستخدم على الفيس يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافةً إلى مايبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. فهناك منً الشباب من وجد في الفيس بوك وغيره من المواقع الإجتماعية مكاناً للتسلية والعبث. وإنعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الأستخدام ولا يهتم بالعواقب.

٥-٤ البند(٤,٣) و الاحتجاجات التي تمت فيه:

أثير جدل كبير و محتدم جراء تغيير إدارة الموقع سياساتها من نص اتفاقية الاستخدام للأعضاء بند رقم (٤,٣) و الذي ينص علي عدم حق المستخدمين من الدول التي تفرض عليها أمريكا عقوبات في استخدام الموقع و خدماته.

ردود من إدارة الموقع حول ذلك:

Which countries' laws do I need to comply with?

....

You are bound by the laws of the country that you live in. You may also need to comply with the laws of other jurisdictions, including the laws of the United States (because our headquarters are based in the U.S.).

How are sections like 4.3 (embargoed countries) consistent with the “One World” principle in the proposed Facebook Principles?

....

As we state in the Principles, our principles are constrained by limitations of applicable law.

وعليه فقد قام نشطاء سودانيون بعمل احتجاجات في الصفحة المخصصة لذلك عبر الموقع و حملات إعلامية توضح حق المستخدم و حريته في استخدام اي موقع إلكتروني لا تؤثر جنسيته او ديانته في ذلك.

تقرير عن الحملة علي موقع مجلة PC world:

http://pcworld.about.com/od/web/Banned-From-Facebook-It-s-All.htm

تدوينة احتجاجية علي مدونة الناشط السوداني انور فتح الرحمن بتاريخ مارس ٢٠٠٩

http://anwarkingg.blogspot.com/200903//save-sudanese-rights-to-use-facebook.html

و بحمدالله أثمرت هذا الحملة عن اتاحة استخدام الموقع للجميع و بغض النظر علي الميزات التجارية التي منعت الا ان ما تم يعتبر فخر للسودانيين بأنهم قادوا هذه المبادرة. كان منهم انور دفع الله و سحر التاج و حاتم النوري.

٥ـ٥ قوانين و شروط الاستخدام و التسجيل في الفيس بوك :

«نص الاتفاقية مترجم»

امن الاستخدام :

نحن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على بوك آمنة ، لكننا لا نستطيع ضمان ذلك. نحن بحاجة لمساعدتكم على القيام بذلك ، والذي يتضمن الالتزامات التالية منك:

- أنك لن تقوم باجراء اي اتصالات تجارية غير مصرح بها (مثل البريد المزعج) على الفيس بوك.
- أنك لن تجمع محتوى المستخدمين أو معلوماتهم ، أو خلاف ذلك عن طريق وسائل آلية كبرامج او فيروسات من دون موافقتنا.
- أنك لن تشارك في التسويق متعدد المستويات غير المشروع ، مثل نظام هرمي ، على الفيس بوك.
- أنك لن تحميل الفيروسات أو غيرها من الشيفرات الخبيثة.
- أنك لن تقوم بالحصول على معلومات تسجيل الدخول أو الوصول إلى حساب الانتماء إلى شخص آخر.
- أنك لن تقوم بتخويف أو مضايقة أي مستخدم.
- أنك لن تقوم بنشر محتوى ما يلي : المكروه ، التهديد ، أو الإباحية , التحريض على العنف ، أو تحتوي على عري أو رسم أو عنف لا مبرر له.
- أنك لن تقوم بتطوير أو تشغيل تطبيقات خارجية تحتوي على الكحول (بما في ذلك الإعلانات)

دون قيود السن المناسبة المعتمدة.
- أنك لن توفر أي نوع من مسابقات الهبة أو اليانصيب على الفيس بوك بدون موافقة خطية مسبقة,و إذا كان لنا موافقة انت تأخذ المسؤولية الكاملة عن الترويج ، وسيتابع عروضنا المبادئ التوجيهية وجميع القوانين المعمول بها.
- أنك لن تستخدم الفيس بوك لفعل أي شيء غير قانوني أو مضلل أو ضار أو تميزي.
- انك لن تفعل أي شيء يمكن أن يعطل أو يثقل أو يعوق حسن سير العمل بالموقع .
- أنك لن تسهل أو تشجع أي انتهاكات من هذا البيان.

التسجيل و سرية البيانات:

علي مستخدمي فيسبوك تقديم أسمائهم الحقيقية والمعلومات ، ونحن بحاجة لمساعدتكم للحفاظ على هذا النحو. هذه بعض الالتزامات المسبقة قبل التسجيل و التي يترتب عليها بعد ذلك الحفاظ على أمن حسابك :

- أنك لن تقدم أي معلومات شخصية كاذبة في فيس بوك ، أو إنشاء حساب أي شخص آخر غير نفسك دون الحصول على إذن.
- أنت لن تقوم بإنشاء أكثر من ملف شخصي.
- إذا كان لنا أن نعطل حسابك ، فلن نقر بإنشاء حساب آخر من دون موافقتنا.
- أنت لن تستخدم معلوماتك الشخصية لتحقيق مكاسب تجارية خاصة بك (مثل بيع حالة التحديث إلى المعلن).
- أنت لن تستخدم الفيس بوك إذا كنت تحت سن ١٣.
- أنت لن تستخدم الفيس بوك إذا كنت من مرتكبي الجرائم الجنسية المحكوم عليهم.
- سوف تبقي معلومات الاتصال الخاصة بك دقيقة وحديثة.

إذا قمت بتحديد اسم المستخدم لحسابك ونحن نحتفظ بالحق في إزالته أو استعادته (مثل عندما يشكو مالك العلامة التجارية لاسم المستخدم الذي لا يرتبط ارتباطا وثيقا باسم المستخدم الفعلي).

اتفاقية خصوصية الحساب:

المعلومات التي تزودنا بها :

معلومات عن نفسك. عندما قمت بالتسجيل في فيس بوك تزودنا باسمك ، والبريد الإلكتروني والجنس وتاريخ الميلاد. أثناء عملية التسجيل نعطي لك الفرصة للتواصل مع أصدقائك ، والمدارس ، وأرباب العمل. عليك أيضا أن تكون قادرا على إضافة صورة لنفسك. في بعض الحالات ، قد نسأل للحصول على معلومات إضافية لأسباب أمنية أو لتوفير خدمات محددة لك. وبمجرد التسجيل يمكنك تقديم معلومات أخرى عن نفسك عن طريق الاتصال مع ، على سبيل المثال ، المدينة الحالية ، مسقط رأسك ، والأسرة ، والعلاقات ، والشبكات والأنشطة والأماكن والمصالح. يمكنك أيضا توفير معلومات شخصية عن نفسك ، مثل وجهات نظركم السياسية والدينية.

المحتوى: واحد من أهم أسباب استخدام الفيس بوك هو تبادل المحتوى مع الآخرين. ومن الأمثلة على ذلك عندما تقوم بتحديث حالتك ، وتحميل أو التقاط صورة ، وتحميل أو تسجيل فيديو ، وتبادل وصلة ، إنشاء حدث أو مجموعة ، وكتابة تعليق ، أكتب شيئا على الحائط لشخص ما ، وكتابة مذكرة ، أو إرسال شخص ما رسالة . إذا كنت لا تريد لنا تخزين البيانات الوصفية المرتبطة بها مع المحتوى الذي شاركت به على الفيس بوك (مثل الصور) ،

المعاملات المعلومات: . يمكننا الابقاء على تفاصيل المعاملات أو المدفوعات تقوم على الفيس بوك. إذا كنت لا تريد لنا لتخزين رقم حسابك مصدر الدفع .

صديق المعلومات:. نحن نقدم أدوات المستورد الاتصال لمساعدتك على تحميل عناوين أصدقائك بحيث يمكنك العثور على أصدقائك في فيس بوك ، ودعوة جهات الاتصال الخاصة بك الذين ليس لديهم حسابات علي الفيس بوك للانضمام. إذا كنت لا تريد لنا لتخزين هذه المعلومات ، يمكنك زيارة الصفحة اتفاقية الخصوصية للمساعدة. إذا كنت تعطينا كلمة السر الخاصة بك لاسترداد تلك الاتصالات ، ونحن لن نقوم بتخزين كلمة السر الخاصة بك بعد أن تم حفظ معلومات الاتصال الخاصة بك.
يمكنكم متابعة نص الاتفاقية مكتملة من هنا
.http://www.facebook.com/policy.php

- اعدادات الصلاحيات تتيح للمستخدم التحكم بصورة كبيرة بمجموعة أصدقائه في اختبار من يحق لهم مشاركته و من لا يحق لهم الاطلاع و التعليق , حتي أنه يمكنك أن تتحكم في كيفية ظهور صفحتك في محركات البحث او لا .

٥-٦ تساؤلات حول أمن المعلومات بالموقع:

أثيرت العديد من المخاوف بشأن استخدام الفيس بوك كوسيلة للمراقبة واستخراج البيانات. فقد تمكن طالبان من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من تنزيل ما يزيد عن ٧٠,٠٠٠ ملف شخصي من الفيس بوك من أربع كليات مختلفة (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة نيويورك وجامعة أوكلاهاما وجامعة هارفارد) باستخدام shell script مؤتمت، وهو عبارة عن نص برمجي يعمل تلقائيًا، كجزء من مشروع بحث عن موضوع الخصوصية في الفيس بوك والذي نشر في ١٤ ديسمبر من عام ٢٠٠٥ كذلك، فإن إمكانية استخراج البيانات ما زالت متاحة، كما ثبت في شهر مايو من عام ٢٠٠٨، عندما أوضح برنامج كليك على قناة بي بي سي أنه يمكن سرقة البيانات الشخصية الخاصة بمستخدمي الفيس بوك وبأصدقائهم من خلال إرسال تطبيقات خبيثة.

وقد انتقد أنصار الحفاظ على السرية اتفاق الموقع فيما يتعلق بالتزامه السرية وحفاظه على الخصوصية والذي ينص على ما يلي: «ربما نستخدم البيانات الخاصة بك والتي نقوم بجمعها من مصادر أخرى ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر الصحف ومصادر الإنترنت مثل المدونات وخدمات المراسلة الفورية ومن مطوري نظام تشغيل Facebook ومستخدمي فيس

بوك الآخرين من أجل استكمال ملفك الشخصي.» ثمة عبارة أخرى تلقت نقدًا شديدًا فيما يتعلق بحق الفيس بوك في بيع بيانات المستخدم إلى الشركات الخاصة حيث تنص على: «قد نتبادل البيانات الخاصة بك مع أطراف أخرى ومن بينها الشركات الجديرة بالثقة والتي نقوم بالتعامل معها.» وقد قام كريس هيوز، المتحدث الرسمي باسم الفيس بوك، بالرد على هذه المخاوف قائلاً، «لم نقم من قبل مطلقًا بتزويد أطراف آخرين بالبيانات الخاصة بمستخدمي الموقع، ولا نعتزم القيام بذلك على الإطلاق.»

كما أثيرت بعض المخاوف بشأن صعوبة قيام المستخدمين بحذف حقوق الدخول أو الحسابات الخاصة بهم عند الرغبة في ذلك. فقبل ذلك، أتاح الفيس بوك للمستخدمين «إلغاء تنشيط» حساباتهم فحسب، بحيث لا يتم عرض ملفاتهم الشخصية بعدها. وعلى الرغم من ذلك، فإن أية معلومات قام المستخدم بإدخالها إلى الموقع وعلى ملفه الشخصي ستظل موجودة على وحدات الخدمة الخاصة بالموقع. وقد أثار هذا الأمر حفيظة العديد من المستخدمين الذين كانوا يرغبون في حذف حساباتهم بصورة دائمة، حيث استشهدوا ببعض الأسباب التي دفعتهم إلى ذلك، كعدم القدرة على محو الملفات الشخصية التي تتضمن بيانات محرجة أو شديدة الخصوصية، وذلك مع دخولهم سوق العمل وخوفهم من أن يتمكن أصحاب العمل من الوصول إلى تلك الملفات. وقد قام الفيس بوك بتغيير السياسات الخاصة بحذف حسابات مستخدميه في ٢٩ فبراير عام ٢٠٠٨، حيث أتاح للمستخدمين إمكانية الاتصال بالموقع لطلب حذف الحسابات الخاصة بهم بصورة دائمة.

المحور السادس: حدث مقاطعة الفيس بوك يوم ٢٤ اكتوبر ٢٠٠٩

السبب : هو إحجام إدارة الفيس بوك عن اغلاق عدد من المجموعات المسيئة للقران الكريم و الرسول الاكرم رغم ارسال الالاف من التقاير Reports يفيد بالإساءة من قبل الشباب العربي السلم.



بدأت مقاطعة عالمية لموقع الفيس بوك بدأت بيوم ٢٤\١٠ ولمدة ثلاثة ايام اعتراضاُ علي عدم اغلاق الجروبات المسيئه للقران الكريم و لرسولنا عليه الصلاة و السلام..شارك في تلك المقاطعة أكثر من ٢ مليون مسلم من جميع انحاء العالم.

للمقاطعة دلائل و معاني عظيمة و حتي وان لم تنجح ..و تشمل هذه الدلائل انه لأول مرة يتوحد شباب الأمة الأسلامية (٢ مليون) شاب مسلم عربي يتوحدون رفعة لدينهم خلافاُ للعاده في الاختلاف السائد في صيام رمضان وتوقيت العيد .. لذا فنقطة لم شمل ٢ مليون شاب علي صعيد واحد لهو اعظم شئ حتي وان لم تنجح المقاطعة.

ثانياً: لأول مرة تتم مقاطعة موقع إلكتروني فهي سابقة بالتأكيد ستسجل إيجاباً للمسلمين وتدل على مواكبة تقَنِيةَ. كل الاضرابات والمقاطعات التي حدثت كانت على أرض الواقع ضد دول أو مؤسسات أو منتجات محددة. و هذه البادرة ستؤسس بالتأكيد لعرف جديد و نهج لكل أصحاب المواقع الكبيرة لاحترام الإسلام والمسلمين، و سيكون موقع الفيس بوك عبرة لكل المواقع.

ثالثاً: المقاطعة أو الإضراب بالتأكيد نهج حضاري و أسلوب فعّال جداً في التعبير عن رفض ما يحدث، و اعتراض على حدث معين، و انتهاج شباب الأمة في الفيس بوك لَهُو أبلغ رسالة نوجهها للعالم أجمع.

رابعاً: المقاطعة وجدت رواجاً كبيراً في وسائط الإعلام المختلفة وذلك نتاج طبيعي لشعبية الفيس بوك وأيضاً لأنك تجد به شخصيات مهمة و عالمية و صحفيين وجروبات لمؤسسات عملاقة على أرض الواقع تهتم بالمجموعة وعضويتها. فطبيعي جداً أن تجد حملة المقاطعة هذا الرواج الكبير (٦).

(٦) مقال بعنوان «مقاطعة الفيس بوك دلائل و معاني» بقلم ناشر البحث- اكتوبر ٢٠٠٩

المحور السابع: حدث توقف الموقع عن العمل ٢٣سبتمبر ٢٠١٠

تمهيد : تفاجأ مستخدمي الفيس بتوقف الموقع عن العمل واختفاءه عن الشبكة العنكبوتية مساء ذلك اليوم و لمدة ٤ ساعات عاود العمل بعدها. اثارت هذه الحادثة الكثير من التساؤلات حول مدي اثر عدم استمرار الموقع في العمل مستقبلاٌ .

لعل من أبرز أسباب الموت الاجتماعي الذي نعانيه هو التقدم الهائل في مجال التقنية ، ولا أعني بالموت آي الانقطاع التام في العلاقات بين الفرد والمحيطين به بل أقصد أن يكون الشخص جافآ غير مبال بما يحدث لأقاربه من حوله ، وقاموسه مليء بعبارات المجاملات الاجتماعية.



ما يثير التساؤل في الموضوع أن الشخص المتعلق تماماٌ بالعالم الافتراضي علي الفيس قد يتحول الي شخص تائه في الصحراء حين يتعرض اتصاله بالانترنت إلى مشكلة فنية أو تقنية بسيطة .. ذلك أن اعتماده على التقنية أصبح كلياَ شموليا ، فهو إن لم يكن يقرأ العناوين الرئيسية للأخبار من هاتفه النقال تجده يتصفح الانترنت عبر جهازه المحمول (٨)

المميزات التي تفضلت بها التقنية علينا لا تقدر بثمن .. لكن لكل شيء ضريبة .. وضريبة التقنية هي موت العلاقات الاجتماعية تدريجيا ، بالطبع لا أحد يتخيل حياته بدون الانترنت إلا إذا وجد نفسه و جرب تحربة حياتية بلا أي تقنية, حينها فقط سيكتشف روعة العلاقات الإنسانية .. وأنه لا يستطيع أن يحيا إلا بالناس .. وأنه يجب أن يقيم علاقاته وتواصله جيداٌ في التعامل مع الآخرين .

أعتقد أن أحد أهم أسباب إدمان الأشخاص للإنترنت كونهم الطرف المسيطر .. فالشخص هو الذي يتحكم بالوقت الذي يمكث فيه على الانترنت والمواقع التي يتصفحها .. وهو ما يعزز الجانب الدكتاتوري في الأشخاص.. بينما الانترنت خاضع كحيوان أليف .. ليس له سلطة ولا إرادة ..

(٨) مقال بعنوان» موت المواقع الاجتماعية» نشر في موقع عالم التقنية للاخبار التقنية- اغسطس ٢٠١٠

المحور الثامن: الفيس بوك ساحة ذهبية للاعلان

أصبح الآن موقع الفيس بوك البداية الأمثل لكل من يريد أن يُعلن عن فكرة له أو مشروع أو منتج يريده أن ينتشر بين أكبر عدد من مستخدمي شبكة الإنترنت في أقل زمن. وأثبت أنّه أفضل وسيلة للترويج عما نريده .

مع دخول السنوات الأخيرة من الألفية ترسخ عند الجميع أهمية الإعلان و الإعلام على شبكة الإنترنت نتيجة طبيعية لاتجاه معظم شرائح المجتمع للإبحار في عالمه وتماشياً مع دخول خدمة الإنترنت كل مكان من العمل إلى البيت والجامعة والمرافق العامة وحتى المطارات .

لخمسة أعوام ماضية ظل الإعلان على الشبكة محدوداً و مردوده ليس بالمتوقع، و لم تتوفر الطريقة الأمثل للإعلان، و الفرص التي كانت متاحة هي الاعلان في المواقع بمدة زمنية محدودة أو الاعلان عن طريق الرسائل الإلكترونية، و هي كذلك غير مجدية. و توفر خدمة إنشاء المدونات التي يمكنك من خلالها إيصال صوتك وآرائك للآخرين، و كذلك لن تضمن أن يكون العدد المستهدف من الزوار كافياً أو بالأصح النسبة المطلوبة،إلى أن جاءت ظاهرة الفيس بوك؛ ففي خلال ٣ أعوام فقط تربع على قمة أعلى المواقع دخولاً وزيارة، و به الآن ما يفوق ٥٠٠ مليون مشترك، و بالتطبيقات و الخصائص الموجودة به التي تمكنك من التواصل مع أصدقائك إلى أصدقاء أصدقائك - بمعنى السماح برؤيتهم معلوماتك و ملفاتك - إلى الانفتاح على جميع الشبكات في الفيس بوك و السماح لهم بمشاركتك تكون قد أوصلت الفكرة المراد الإعلان عنها إلى عدد كبير لا يمكن قياسه بالتحديد.



الختام

بحمدالله يكتمل بذلك هذا البحث عن موقع الكتروني حاز علي جزء كبير من حياة المجتمع و صار حديث مجالسه. امل ان اكون قد أوفيت و كفيت في توصيل محاور ايجابيات الموقع وسلبياته و أوضحت صورة كاملة عن مواقع الشبكات الاجتماعية

لم اتطرق لأثر سطوة الفيس بوك علي المواقع الاخرى من محركات بحث و مواقع خدمات البريد الالكتروني بحكم ان موضوع البحث بين أيديكم حول اثر الموقع علي المجتمع.

يطيب لي أن يستفيد الجميع من البحث بشرط ذكر المصدر وأمنياتي دائماٌ للجميع بالتوفيق و السداد

المصادر:

(١) الموسوعة العالمية ويكيبيديا
(٢) شبكة الالوكة- نظرة تقيمية للاستاذ حسين فاروق في بحثه عن الشبكات الاجتماعية العربية.
(٣) دراسة بنان دخيل و مشاعل البشر حول Social networks and their effect on Saudi Youth – شبكة الالوكة
(٤) مقال «ماذا هناك وراء الجدار؟ « بقلم د.احمد الساعور من موقع خطوات المستقبل للاخبار التقنية.
(٥) كتاب ’’القول المسبوك في حقيقة موقع الفيس بوك‘‘ من تأليف ابو الفداء بن مسعود.
(٦) مقالين بعنوان «الفيس ساحة ذهبية للاعلان» و ثاني بعنوان «مقاطعة الفيس بوك دلائل و معاني « بقلم م.وائل مبارك خضر
(٧) موضوع بعنوان «١٠ همسات لمستخدمي تقنية الفيس بوك» لكاتبه عبدالرحمن بن محمد السيد.
(٨) مقال بعنوان» موت المواقع الاجتماعية» نشر في موقع عالم التقنية للاخبار التقنية.
(٩) Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship by danah m. boyd & Nicole B. Ellison

رقم الايداع ٢٠١٢/١٩

المجلس الاتحادي للمصنفات الادبية و الفنية

بتاريخ ٨ يناير ٢٠١٢



المؤلف في سطور:

- وائل مبارك خضر من مواليد ام درمان -السودان ١٩٨٤

- درس المرحلة الجامعية بكلية كمبيوترمان و تخرج عام ٢٠٠٦

- نال دراسات فوق الجامعية في الهند – مارس ٢٠٠٩

- له العديد من المقالات التي نشرت بصحف الخرطوم.

- ساهم في اعداد و تنفيذ عدد من الحملات الاعلامية.

- مدير موقع خطوات المستقبل الذي يصنف كأول موقع تقني سوداني متخصص.

- له مشاركات متعددة علي صعيد العمل التطوعي مع عدد من المؤسسات و المنظمات .

- مؤسس شبكة مدونون سودانيون بلا حدود.

- يقدم ورش و دورات متقدمة في مجال تطبيقات الانترنت والاعلام الجديد.

- له اصدارة سابقة بعنوان «المنتديات الالكترونية و نظرة علي التجربة العربية في ذلك» .